

تقرير الاجتماع الثاني والعشرين لنقاط اتصال الدول العربية في هيئة الدستور الغذائي عبر تقنية الاتصال عن بعد، يوم الإثنين الموافق 26 فبراير 2024

استناداً إلى التوصية (5) من تقرير الاجتماع الواحد والعشرين لنقاط اتصال الدول العربية في هيئة الدستور الغذائي المنعقد عبر تقنية الاتصال عن بعد يوم الإثنين الموافق 05 فبراير 2024، والتي تنص على:
"يتم عقد الاجتماع الثاني والعشرون لنقاط اتصال الدول العربية في هيئة الدستور الغذائي في موعد يحدد لاحقاً بالتنسيق مع الجمعية العالمية لعلوم تشريعات الأغذية".
وفي إطار التحضير للاجتماع (54) للجنة الدستور الغذائي المعنية بنظافة الأغذية (CCFH54)، تم عقد هذا الاجتماع التنسيقي الثاني والعشرين عبر تقنية الاتصال عن بعد يوم الإثنين الموافق 26 فبراير 2024، بمشاركة ممثلي الدول العربية التالية:

1. المملكة الأردنية الهاشمية
2. دولة الإمارات العربية المتحدة
3. مملكة البحرين
4. جمهورية السودان
5. الجمهورية العربية السورية
6. سلطنة عمان
7. دولة قطر
8. الجمهورية اللبنانية
9. دولة ليبيا
10. المملكة المغربية
11. الجمهورية اليمنية

بالإضافة إلى المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتقييس والتعدين (AIDSMO)، الجمعية العالمية لعلوم تشريعات الأغذية (GFORSS) وهيئة التقييس لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية (GSO).
مرفق قائمة المشاركين.

افتتح الاجتماع ممثل المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتقييس والتعدين ومنسق المبادرة العربية للدستور الغذائي، بكلمة رحب من خلالها بالمشاركين، وشكرهم على تلبية دعوة المشاركة، مشيراً بأن الاجتماع يخص تحليل بنود جدول أعمال الاجتماع (54) للجنة الدستور الغذائي المعنية بنظافة الأغذية (CCFH54) والمزمع عقده في مدينة نيروبي بجمهورية كينيا خلال 11-15 مارس 2024، ورحب أيضاً بالمجهودات التي بذلها كل من البروفيسور صامويل جودفروي، رئيس الجمعية العالمية لعلوم تشريعات الأغذية (GFORSS)، المهندسة نسمة شنك ممثلة المملكة الأردنية الهاشمية والمهندس علي الغافري ممثل سلطنة عمان، في تحضير عروض الاجتماع متمنياً للجميع كل التوفيق والسداد.

وقد تم استعراض جدول أعمال الاجتماع واعتماد بنودها على النحو التالي:

Fr	En	Ar	رقم البند
Remarques d'ouverture et adoption de l'ordre du jour : Coordinateur de l'Initiative Arabe du Codex	Opening Remarks and adoption of Agenda: Arab Codex Initiative Coordinator	كلمة افتتاحية واعتماد جدول الأعمال: منسق المبادرة العربية للدستور الغذائي	البند الأول:
Examen et analyse des points de l'ordre du jour du Comité du Codex sur l'hygiène alimentaire (CCFH54)	Review and analysis of agenda Items of Codex Committee on Food Hygiene (CCFH54)	عرض وتحليل بنود جدول أعمال اجتماع (54) للجنة الدستور الغذائي المعنية بنظافة الأغذية (CCFH54)	البند الثاني:

خلال البند الثاني لهذا الاجتماع، تم استعراض وتحليل البنود التالية التي سيم تقديمها خلال الاجتماع (54) للجنة الدستور الغذائي المعنية بنظافة الأغذية (CCFH54) والتي تكتسي أهمية لدى الدول العربية، وذلك على النحو التالي:

البند 5 من جدول الأعمال: استعرض هذا البند البروفيسور صامويل جودفروي، رئيس الجمعية العالمية لعلوم تشريعات الأغذية (GForSS)، حيث تطرق فيه إلى المبادئ التوجيهية لمراقبة الإشريكية القولونية (*Escherichia coli*) (STEC) المنتجة لسموم الشيجا في لحم البقر النئ والخضروات الورقية الطازجة والحليب الخام وأجبان الحليب الخام والبراعم، مع الحديث عن المقترح الخاص بالخضروات الورقية الطازجة والملحقات السادس بشأن البراعم، فيما أشار البروفيسور صامويل بأن المسودة الأولية والملاحق الخاصة بلحوم البقر النيئة والحليب الخام وأجبان الحليب (CXG 99-2023) تم اعتمادها من قبل هيئة الدستور الغذائي خلال دورتها (46)، كما تمت إعادة المرفقات الخاصة بالخضروات الورقية والبراعم إلى الخطوة 3/2 لإعادة صياغتها وتعميمها على الدول لإبداء الملاحظات عليها، وقد تم تشكيل مجموعة عمل إلكترونية تتولى هذا الأمر وترأسها جمهورية الشيلي، ويشترك في رئاستها كل من نيوزيلندا، كينيا والولايات المتحدة الأمريكية.

البند 6 من جدول الأعمال: استعرض هذا البند المهندس علي الغافري ممثل سلطنة عمان، وتطرق فيه إلى المبادئ التوجيهية الخاصة بالاستخدام الآمن وإعادة استخدام المياه في إنتاج الأغذية وتصنيعها (الملحق الثاني بشأن منتجات مصائد الأسماك في الخطوة 4 والملحق الثالث بشأن منتجات الألبان في الخطوة 4). وأشار المهندس علي بأن هيئة الدستور الغذائي في دورتها (46) المنعقدة في العام 2023 قد اعتمدت المسودة المقترحة للجزء العام للمبادئ التوجيهية وملحقها رقم (1) المتعلق بالمنتجات الطازجة. وأضاف بأن لجنة الدستور الغذائي المعنية بنظافة الأغذية في اجتماعها 53 (CCFH53) شكلت مجموعة عمل إلكترونية EWG (برئاسة الاتحاد الأوروبي، ويشترك في رئاستها كل من شيلي والاتحاد الدولي للألبان) بهدف مواصلة تطوير الملحق الثاني (منتجات الأسماك) والبدء في تطوير الملحق الثالث (الحليب ومنتجات الألبان).

البند 8 من جدول الأعمال: تم تقديم هذا البند من قبل البروفيسور صامويل جودفروي، رئيس الجمعية العالمية لعلوم تشريعات الأغذية (GForSS)، حيث تطرق فيه إلى مشروع المبادئ التوجيهية المقترحة لتدابير الرقابة على نظافة الأغذية في الأسواق التقليدية للأغذية في الخطوة 4، وأشار أيضاً بأن هذه المسودة، وكما تم الاتفاق عليه خلال الاجتماع (53) للجنة الدستور الغذائي المعنية

بنظافة الأغذية (CCFH53)، تم إعدادها من قبل مجموعة العمل الإلكترونية (برئاسة كينيا وتشارك في رئاستها بوليفيا ونيجيريا)، حيث تم تمريرها على مرحلتين لإبداء التعليقات وإجراء التعديلات المطلوبة.

البند 9 من جدول الأعمال: تم تقديم هذا البند من قبل المهندسة نسمة شنك ممثلة المملكة الأردنية الهاشمية، حيث تطرقت فيه إلى مواءمة نصوص الدستور الغذائي التي أعدتها لجنة الدستور الغذائي المعنية بنظافة الأغذية CCFH، مع المبادئ العامة المنقحة لنظافة الأغذية (CX/FH 24/54/10). وأشارت المهندسة نسمة بأن هيئة الدستور الغذائي في دورتها (45) المنعقدة في العام 2022 قد اعتمدت المراجعة الأخيرة والشاملة للمبادئ العامة بنظافة الأغذية (CXC 1-1969)، وطلبت حينها لجنة (CCFH) بالشروع في عملية المواءمة، وقد وافقت المملكة المتحدة على تقديم خيارات لمنهجية المواءمة بهدف تحقيق تناسق بين النصوص دون تغيير المواصفات. وقد عرف هذا البند مجموعة من المداخلات، من بينها مداخلة ممثلي كل من دولة الإمارات العربية المتحدة وسلطنة عمان.

في ختام الاجتماع تم اتخاذ التوصيات التالية:

1. تضمين جميع الوثائق العلمية والعروض المقدمة خلال الاجتماع في المنصة التفاعلية للمبادرة العربية للدستور الغذائي www.Arabcodex.com
2. شكر البروفيسور صامويل جودفروي رئيس الجمعية العالمية لعلوم تشريعات الأغذية (GFoRSS)، المهندسة نسمة شنك ممثلة المملكة الأردنية الهاشمية والمهندس علي الغافري ممثل سلطنة عمان، على تحضير وتقديم عرض تحليل لبنود جدول أعمال الاجتماع (54) للجنة الدستور الغذائي المعنية بنظافة الأغذية (CCFH54).
3. قيام نقاط اتصال الدول العربية في هيئة الدستور الغذائي بموافاة أمانة المبادرة العربية للدستور الغذائي بأي ملاحظات أو تعليقات تخص بنود جدول أعمال الاجتماع 54 للجنة الدستور الغذائي المعنية بنظافة الأغذية حتى يتم مشاركتها مع باقي نقاط الاتصال بهدف تنسيق الموقف العربي بشأنها.
4. يتم عقد الاجتماع (23) لنقاط اتصال الدول العربية في هيئة الدستور الغذائي في موعد يحدد لاحقا بالتنسيق مع الجمعية العالمية لعلوم تشريعات الأغذية.